مركز التحكم وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم بمحافظة سوهاج

باحث/ محمد السيد محمد محمد علي

باحثة/أمال مصطفي إبراهيم احمد هيبه

المقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر علم النفس الرياضي من أهم العوامل التي أدت إلى الارتفاع بالمستوي الرياضي والإنجاز الرياضي أيضاً، وذلك لارتباط علم التدريب الرياضي ونظرياته بذلك العلم، إذ يتأثر مستوي الأداء البدني للاعب بالعوامل النفسية ويعتبر من العلوم الحديثة التي أسهمت بدور فعال في الارتقاء بمستوي أداء اللاعبين في المنافسات الرياضية وخاصة السنوات الأخيرة، كما يرى الباحث أن معظم الأبطال علي المستوي الدولي يتقاربون لدرجة كبيرة من حيث المستوي البدني والمهارى والخططي وأن هناك عاملاً هاماً وحاسماً يحدد نتيجة كفاحهم أثناء المنافسات الرياضية في سبيل الفوز وتحقيق الإنجاز الرياضي وهو "العامل النفسي" الذي يلعب دوراً هاماً ويتأسس علية تحقيق الانتصار والتفوق الرياضي.

أن التربية الرياضية تعتمد في جميع مجالاتها عامة ومجالاتها التنافسية بصفة خاصة على العديد من العلوم الطبيعية والسلوكية في دراسة وتحليل المشكلات التي تحول دون تحقيق أفضل المستويات ويعتبر علم النفس الرياضي من تلك العلوم التي تعتمد عليها التربية الرياضية في المجالات التنافسية في دراسة وتحليل المشكلات النفسية التي تعوق تقدم المستويات الرياضية العالية والعمل علي اقتراح الحلول لعلاجها. (١٢:٩)

وان مركز التحكم الداخلي والخارجي يرتبط بتلك المتغيرات النفسية كتقدير الذات ودافعية الانجاز الرياضي والتي تؤثر بصورة مباشرة علي مستوي أداء اللاعبين وهذا ما اظهرته دراسة كل من هيتون وصفاء الاعسر وصلاح ابو ناهية. (٦٢٥:١٢)

ومفهوم مركز التحكم من العوامل النفسية الحديثة التي تلعب دورا حيويا في التأثير علي المستوي المهارى للاعب وكذلك المستوي الذي يتوقعه اللاعب لنفسه مستقبلا، وأن مركز التحكم هو قدرة الفرد علي التحكم في المؤثرات الخارجية واعتقاده في قدراته ومجهوداته حتي يتحقق له النجاح في مختلف المجالات وقد اشارت نتائج العديد من الدراسات التي أجريت في مجال مركز التحكم إلي ان الافراد ذوي التحكم الداخلي يبذلون جهداً في التحصيل والانجاز في مختلف الميادين وذلك لاعتقادهم بأن نجاحهم يعتمد علي جهودهم بينما نجد أن الأفراد ذوي التحكم الخارجي لا يبذلون جهدا لاعتقادهم بأن نجاحهم يرجع إلي عوامل خارجيه كقوة الآخرين والحظ والصدفة٠(٤٢:٨)

وأن دافعية الانجاز هي المحصلة النهائية للعلاقة بين دوافع النجاح ودوافع تجنب الفشل والتفاعل بينهم حيث إن دوافع النجاح هي تلك الدوافع التي توجه سلوك الفرد لتوظيف امكانياته في التعامل بكفاءة وايجابية لتحقيق النجاح وتبدو في المغامرة ومواجه الصعاب وتنوع الاهتمامات والثقة بالنفس والاحساس بالمقدرة والمنافسة وتمثل هذه الدوافع دوافع إقدام لدى الفرد. (٢٤:١١)

ويعتبر مركز التحكم من الظواهر النفسية الهامة في المجال الرياضي نظرا لتأثيره البالغ على مستوى اداء اللاعبين ونظرا لأهميته فقد تناوله العديد من الباحثين في المجال الرياضي في دراسات متعددة في الأنشطة المختلفة كدراسة "سالم حسن (١٩٨٥)، علي توفيق (١٩٩١)، عماد أبو القاسم (١٩٩٦)، فاطمة حسن (١٩٨٤)، روتر roter" (١٩٦٦) وتناول العديد من الباحثين دراسة هذا المفهوم لبعض المتغيرات النفسية كدراسة "لوسك lusk (١٩٨٠)، موليستاد molestad (١٩٨١)، صفوت فرج (١٩٩٠)، ابراهيم ربيع (١٩٩٩)، فارس phars" (١٩٧٣)

وتكمن أهمية البحث الحالي في انه محاولة علمية لإلقاء الضوء على مفهوم مركز التحكم وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي الدرجة الاولى ولاعبي الدرجة الثانية لكرة القدم بمحافظة سوهاج.

وذلك لمعرفة اللاعبين ذوي التحكم الداخلي واللاعبين ذوي التحكم الخارجي وتحديد اهم العوامل المؤثرة في مستوى ادائهم وكذلك التعرف على أفضل الاساليب التي تمكن هؤلاء اللاعبين من إطلاق أكبر قدر من طاقاته البدنية والمهارية مستفيدا من ذلك بكل ما يملك من قدرات واستعدادات نفسية وصولا به الى تحقيق أفضل المستويات الرياضية.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

١- العلاقة بين مركز التحكم ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم بالدرجتين الاولى والثانية بمحافظة سوهاج.

٢- الفروق بين لاعبي كرة القدم ذوي مركز التحكم الداخلي والخارجي في دافعية الانجاز.

٣- الفروق بين لاعبي كرة القدم بالدرجة الاولى والدرجة الثانية في مركز التحكم.

٤- الفروق بين لاعبي كرة القدم بالدرجة الاولى والدرجة الثانية في دافعية الانجاز.

فروض البحث:

١- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مركز التحكم والدافع للإنجاز لدى لاعبي كرة القدم بمحافظة سوهاج.

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي كرة القدم ذوي التحكم الداخلي والخارجي في الدافع للانجاز.

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي كرة القدم بالدرجتين الاولى والثانية في مركز التحكم.

٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين لاعبي كرة القدم بالدرجتين الاولى والثانية في دافعية الانجاز.

مصطلحات البحث:

- مركز التحكم:

هو مدى اعتقاد الفرد في حكمه على حصيلة قدراته، فإذا اعتقد الفرد بأن كل ما يمر به من خبرات نجاح او فشل إنما حصيلة قدراته فإن في هذه الحالة يكون ذو تحكم داخلي، بينما إذا اعتقد الفرد أن هناك مؤثرات خارجية هي التي تتحكم في حصيلة تلك القدرات فإنه في هذه الحالة يكون ذو تحكم خارجي. (١٥:٧)

الدافع للإنجاز :

هو استعداد نسبى من الشخصية يحدد مدى سعى الفرد ومثابرته في سبيل بلوغ نجاح يترتب عليه نوع معين من الاشباع وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الاداء في ضوء مستوى محدد للامتياز. (٩:١)

دافعية الإنجاز: Achievement Motivation

تعرف دافعية الإنجاز Achievement Motivation بأنها استعداد الفرد للتنافس في موقف ما من مواقف الإنجاز في ضوء معيار أو مستوي معين من معايير أو مستويات الامتياز وكذلك الرغبة في الكفاح والنضال للتفوق في مواقف الإنجاز والتي ينتج عنها نوع معين من النشاط والفاعلية والمثابرة.(٢٥١:١٠)

الدراسات السابقة:

١- قامت "**هالة زكى**" (١٩٩٨) (١٣) بدراسة بعنوان "**مركز التحكم وعلاقته بمفهوم الذات واللياقة البدنية الخاصة وترتيب نتائج المباريات لناشئات كرة اليد تحت ١٦ سنة**"، وتهدف الدراسة الى التعرف على العلاقة بين مركز التحكم وكل من مفهوم الذات وعناصر اللياقة البدنية الخاصة

لناشئات كرة اليد، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقد اشتملت عينة البحث على (٤١) ناشئة من اللاعبات المشتركات فى جميع الاندية المشتركة فى دوري منطقة القاهرة للموسم الرياضى ١٩٩٧/٩٨، اندية هى الأهلي، الطيران، المعادي تحت (١٥) سنة، واستخدمت الباحثة اختبار مركز التحكم اعداد سالم حسن، ومقياس تنسى لمفهوم الذات اعد صورته العربية محمد حسن علاوى و محمد العربى شمعون، وكان من اهم نتائج هذة الدراسة انه يرتبط مركز التحكم ايجابيا بالذات (البدنية، الشخصية، الواقعية، الادراكية، ونقد الذات).

٢- قام "**عماد ابو القاسم**" (١٩٩٦) (٧) بدراسة استهدفت التعرف على "**مراكز التحكم وعلاقته ببعض المتغيرات السيكولوجية والفسيولوجية لدى لاعبى كرة اليد**" وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما اشتملت عينة البحث على (١٢٠) مائة وعشرون لاعبا وتضمنت ادوات البحث على اختبار مركز التحكم من اعداد الباحث، واشارت اهم النتائج الى وجود ارتباط موجب دال بين مركز التحكم والقلق، بينما يوجد ارتباط دال سالب بين مركز التحكم والسيطرة، كما اوضحت النتائج ايضا وجود ارتباط دال بين مركز التحكم ومعدل النبض، ووجود ارتباط سالب بين مركز التحكم والكفاءة البدنية.

٣- قام "**ايهاب عفيفى**" (١٩٩٦) (٣) بدراسة استهدفت التعرف على "مركز **التحكم وعلاقته بمفهوم الذات الجسمية ونتائج المباريات لدى لاعبى المنازلات (جودو- مصارعة- ملاكمة)**"، واستخدم الباحث المنهج الوصفى كما اشتملت عينة البحث على (٣٢٣) ثلاثمائة وثلاثة وعشرون لاعبا، وقد تضمنت ادوات البحث على اختبار مركز التحكم من اعداد الباحث، وقد اشارت اهم النتائج الاحصائية الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات مركز التحكم الداخلى وبين اللاعبين الفائزين

والمهزومين لصالح اللاعبين الفائزين للأنشطة الثلاثة (جودو– مصارعة– ملاكمة)، كما اوضحت النتائج ايضا الى ان جميع قيم الارتباطات بين مركز التحكم ومفهوم الذات الجسمية ذات دلالة احصائية.

٤- قام "**مورتيلارو** mortellaro" (١٩٨٣) (١٦) بدراسة "**مركز التحكم وعلاقته بالفاعلية الذاتية فى التمسك بعلاج الاصابة الرياضية**" وقد تناولت الدراسة عدة مفاهيم منها مركز التحكم، الفعالية الذاتية،والتي تم ربطها ببعض المواقف السلوكية فى المحافظة على الصحة والتأهيل الصحى والتنافس الرياضى وكذلك تأهيل الاصابات الرياضية، وقد تناولت هذه الدراسة العلاقة بين هذه المفاهيم والتمسك بالعلاج عند الرياضيين ذوى الاصابات، وقد اظهرت النتائج ايضا ان هناك علاقة دالة بين مركز التحكم والفاعلية الذاتية فى التمسك بعلاج الاصابة الرياضية.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي "أسلوب المسح الميداني" والمنهج الوصفي هو المنهج الذى يوصف ما هو كائن وتفسيره وهو يهتم بتحديد الظروف التي توجد بين الوقائع كما يهتم بتحديد الممارسات الشائعة والمعروفة على الصفات عند الأفراد والجماعات وطرائقها في النمو والدراسة المسحية دراسة شاملة مستعرضة لعدد كبير من الحالات في وقت معين وقد تكون الدراسات المسحية على نطاق واسع أو ضيق فقد تمتد لتشمل عدة بلاد او تقتصر على دولة واحده أو منطقة واحده.

عينة البحث :

مثل مجتمع البحث لاعبى كرة القدم بالدرجتين الاولى والثانية بمحافظة سوهاج موسم ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ وعددهم (٥٤٠) تم اختيار عينة عشوائية قوامها (١٦٣) مائة وثلاثة وستون لاعبا وبنسبة (٣٠.١٨%) من المجتمع الأصلي وتراوح العمر الزمنى لأفراد العينة ما بين (١٨: ٣٣) عام بمتوسط (٢٤.٤١)

عام وانحراف معيارى (٤.١٣) عام، وقام الباحثان بتقسيم أفراد العينة إلى ثلاث مستويات من حيث مركز التحكم المستوى الأول ذوى مركز تحكم داخلى والذين حصلوا على درجات تتراوح مابين (٤٠ – ٥٣) على مقياس مركز التحكم، والمستوى الثانى وهم اللاعبين الذين لديهم تحكم خارجي وداخلى وهم الذين حصلوا على درجات تتراوح ما بين (٥٤– ٦٦)، واللاعبين ذوى مركز تحكم خارجى وهم الذين حصلوا على درجات تتراوح ما بين (٦٧– ٨٠) درجة، وجدول (١) يوضح توزيع العينة وتواريخ التطبيق.

جدول (١)

توزيع عينة البحث على الأندية

م	الفريق	مستوى الممارسة	عدد اللاعبين	تاريخ التطبيق
١	نادى هلال طهطا	الدرجة الأولى	١٧	٢٠١٩/١١/٢٠
٢	نادى طهطا الرياضى	الدرجة الأولى	١٨	٢٠١٩/١١/٢٧
٣	نادى المراغة الرياضى	الدرجة الأولى	١٩	٢٠١٩/١٢/٤
٤	نادى بناويط الرياضى	الدرجة الثانية	١٦	٢٠١٩/١٢/٧
٥	نادى فزارة الرياضى	الدرجة الثانية	١٦	٢٠١٩/ ١٢/٢٥
٦	نادى جهينة الرياضى	الدرجة الثانية	١٦	٢٠١٩/١٢/٣٠
٧	مركز شباب جهينة	الدرجة الثانية	٢٠	٢٠٢٠/١/٥
٨	أهلى المنشأة	الدرجة الأولى	٢٦	٢٠٢٠/١/٢٠
٩	نادى جرجا الرياضى	الدرجة الثانية	١٥	٢٠٢٠/١/ ٢٨
	الإجمالى		١٦٣	

تجانس عينة البحث :

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثان بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (٥٠) خمسون لاعبا من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية. في الفترة من ٢٠١٩/١٠/١ إلى ٢٠١٩/١٠/١٦م بهدف:

- استخراج معاملات الصدق والثبات للمقياس.
- التعرف على مدى وضوح صياغة العبارات.
- مدى ملاءمة المقياس لعينة البحث.

أدوات جمع البيانات:

لجمع البيانات استخدم الباحث الأدوات التالية :

١- مقياس مركز التحكم إعداد عماد أبو القاسم (١٩٩٦)

٢- مقياس الدافع للإنجاز إعداد إبراهيم قشقوش (١٩٧٥)

أولاً: مقياس مركز التحكم:

(أ) وصف المقياس :

قام بتصميم المقياس "عماد أبو القاسم" (١٩٩٦م) ويتكون المقياس من (٤٠) أربعون عبارة، بهدف قياس مركز التحكم لدى لاعبي الألعاب الجماعية من خلال :

١- التحكم الداخلي: ويشير إلى درجة اعتقاد اللاعب فى أنه المسئول عن نجاحه أو فشله في المواقف التي يمر بها وتدل عليه (١٧) سبعة عشر عبارة هي (٢، ٤، ٦، ٨، ١٠، ١٢، ١٤، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٩، ٣٢، ٣٥، ٣٨، ٤٠).

٢- التحكم الخارجي: ويشير إلى درجة اعتقاد اللاعب في أنه واقع تحت تحكم قوى خارجية لا يستطيع التأثير فيها أو التغلب عليها، وتدل عليه (٢٣) ثلاثة و عشرون عبارة هي (١، ٣، ٥، ٧، ٩، ١١، ١٣، ١٥، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٣٩).

ويختار اللاعب ما بين استجابتين (نعم) و(لا) ويتم تصحيح العبارات كما يلى

- العبارات التي تدل على التحكم الداخلي :

(نعم) ويقدر لها (١) درجة واحدة

(لا) ويقدر لها (٢) درجتان

- العبارات التي تدل على التحكم الخارجي

(نعم) ويقدر لها (٢) درجتان

(لا) ويقدر لها (١) درجة واحدة

وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٤٠، ٨٠) درجة، وتشير الدرجة المنخفضة على المقياس إلى أن الفرد لديه تحكم داخلي والدرجة المرتفعة تشير إلى أن الفرد لدية تحكم خارجي.

التحليل السيكومترى للمقياس:

(أ) الصدق :

لحساب صدق المقياس استخدم "عماد أبو القاسم" (١٩٩٦) صدق التكوين باستخدام الاتساق الداخلي حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والمجموع الكلى للمقياس ما بين (٠.٢٢– ٠.٥٢)، وكان ذلك على عينة قوامها (٨٠) لاعب كرة يد تحت ١٨ سنة بقنا وأسيوط. كما استخدم الصدق المرتبط بالمحك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات اللاعبين على المقياس ودرجاتهم على مقياس مركز التحكم لسالم حسن سالم (١٩٨٥)، وبلغ معمل الارتباط (٠.٧٢) على عينة قوامها (٦٠) لاعب.

(ب) الثبات :

لحساب ثبات المقياس استخدم "عماد أبو القاسم" (١٩٩٦) طريقة إعادة التطبيق على عينة قوامها (٨٠) لاعب كرة يد تحت ١٨ سنة بقنا وأسيوط وبلغ معامل الثبات (٠.٨٦). كما استخدم طريقة التجزئة النصفية " سبيرمان وبراون" وبلغت قيمه معامل الثبات (٠.٨٦).

التحليل السيكومترى للمقياس في البحث الحالي:

(أ) الصدق :

للتحقق من صدق المقياس قام الباحثان باستخدام :

١- صدق الاتساق الداخلي.

٢- صدق المقارنة الطرفية.

١- صدق الاتساق الداخلي.

للتحقق من صدق المقياس باستخدام الاتساق الداخلي قام الباحثان بالتطبيق على عينة عشوائية قوامها (٥٠) خمسون لاعبا من مجتمع البحث ومن غير عينة البحث الاساسية، وتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات والمجموع الكلى لدرجات المقياس، وجدول (٢) يوضح النتيجة.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس مركز التحكم والمجموع الكلى لدرجات المقياس (ن= ٥٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٣٨	١١	٠.٣٣	٢١	٠.٤٧	٣١	٠.٣٢
٢	٠.٣٤	١٢	٠.٤٧	٢٢	٠.٣٦	٣٢	٠.٤٢
٣	٠.٤٥	١٣	٠.٢٩	٢٣	٠.٥٥	٣٣	٠.٣٤
٤	٠.٤٤	١٤	٠.٤٣	٢٤	٠.٤٦	٣٤	٠.٣٧
٥	٠.٣٧	١٥	٠.٢٨	٢٥	٠.٣٩	٣٥	٠.٤٨
٦	٠.٣٨	١٦	٠.٤٩	٢٦	٠.٤٣	٣٦	٠.٣٥
٧	٠.٤٧	١٧	٠.٣١	٢٧	٠.٤٦	٣٧	٠.٣٩
٨	٠.٣٤	١٨	٠.٥٢	٢٨	٠.٣٥	٣٨	٠.٣٨
٩	٠.٣٤	١٩	٠.٣٨	٢٩	٠.٥٩	٣٩	٠.٣٢
١٠	٠.٣٤	٢٠	٠.٣٣	٣٠	٠.٤١	٤٠	٠.٣٩

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٥) ودرجة حرية (٤٨)= (٠.٢٣٦)

يتضح من الجدول (٢) ما يلى: تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس مركز التحكم والمجموع الكلى لدرجات المقياس ما بين (٠.٢٨، ٠.٥٩) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشر إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

٢- صدق المقارنة الطرفية

للتحقق من صدق المقياس باستخدام صدق التمايز قام الباحث بالتطبيق على عينة عشوائية من مجتمع البحث، وتم حساب دلالة الفروق بين الربيع الاعلى والربيع الادنى وجدول (٣) يوضح النتيجة.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى لمقياس مركز التحكم (ن= ٢٤)

المتغير	الربيع الأعلى ن= ١٢		الربيع الأدنى ن = ١٢		قيمة (ت)	الدلالة	لصالح
	م	ع	م	ع			
مركز التحكم	٦٦.٨٣	٥.٦١	٤٩.١٠	٤.٨١	٨.٣٢	دال	الربيع الأعلى

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٢)= ٢.٠٧٤

يتضح من جدول (٣) ما يلى: توجد فروق داله إحصائيا بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في مقياس مركز التحكم قيد البحث في اتجاه الربيع الأعلى مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المختلفة.

(ب) الثبات :

للتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحثان

١- طريقة إعادة التطبيق

٢- طريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ألفا كرونباخ

١- طريقة إعادة التطبيق :

تم حساب الثبات عن طريق تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية بفاصل زمنى (١٥) خمسة عشر يوماً، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين لمقياس مركز التحكم وبلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثاني لمقياس مركز التحكم قيد البحث (٠.٨٨) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى ثبات الاختبار

٢- طريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ألفا :

كما قام الباحثان بحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ألفا لكرو نباخ على نفس العينة الاستطلاعية و بلغت قيمة معامل ألفا لكرو نباخ لمقياس مركز التحكم (٠.٨٦) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات

ثانيا: مقياس دافعية الانجاز الرياضي :

- وصف المقياس :

قام بتصميم المقياس "إبراهيم قشقوش" (١٩٧٥) ويشتمل المقياس على (٣٢) أثنين وثلاثين عبارة، منها (٢٠) عشرون عبارة اتجاه المقياس و(١٢) أثنى عشر عبارات عكس اتجاه المقياس وهى (٢، ٤، ٦، ٧، ٨، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٣، ٢٤،٣٠) وتتم الاستجابة لعبارات القياس في ضوء استجابتين هما (نعم) ويقدر لها (٢) درجات، و(لا) ويقدرها (١) درجة واحدة ويتم عكس الدرجة في العبارات عكس اتجاه المقياس وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٣٢- ٦٤) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى دافع إنجاز مرتفع، بينما تدل الدرجة المنخفضة على دافع إنجاز منخفض.

التحليل السيكومترى للمقياس :

(أ) الصدق :

قام "إبراهيم قشقوش (١٩٧٥) بالتحقق من صدق المقياس عن طريق الصدق المرتبط بالمحك، وذلك بتطبيقه على (١٠٠) مائه طالب من طلاب السنة النهائية بكلية التربية جامعة عين شمس، وتم أخذ متوسط التحصيل الأكاديمي للطلاب طوال سنوات دراستهم الجامعية كمحك وتم حساب معامل الارتباط بين درجة الطلاب على مقياس دافعية الإنجاز ودرجاتهم التحصيلية، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (٠.٧٩)، ونظرا لاحتمال تأثير تلك العلاقة بمتغير الذكاء، لذا فقد قام بتطبيق اختبار الذكاء العالي على نفس الطلاب، وتم حساب معامل الارتباط الجزئي بين درجات الطلاب على مقياس دافعية

الإنجاز ودرجات تحصيلهم الأكاديمي بعد استبعاد تأثير عامل الذكاء وقد بلغ معامل الارتباط (٠.٥٢) وقد كانت معاملات الارتباط ففي الحالتين دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الصدق.

(ب) الثبات :

قام "إبراهيم قشقوش" (١٩٧٥) بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة تطبيق الاختبار، حيث قام بتطبيق المقياس على عينة قوامها (١٠٠) مائه طالب من طلاب السنوات النهائية بكلية التربية جامعة عين شمس ثم أعيد التطبيق على نفس العينة وبنفس شروط التطبيق الأول وبفاصل زمنى قدره (١٥) خمسة عشر يوماً بين التطبيقين وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني، وقد بلغ معامل الارتباط (٠.٨٩) وهو معامل ارتباط دال إحصائيا مما يشير إلى ثبات المقياس.

التحليل السيكومترى للمقياس ففي البحث الحالي :

(أ) الصدق :

للتحقق من صدق المقياس قام الباحثان باستخدام :

١- صدق الاتساق الداخلي.

٢- صدق المقارنة الطرفية.

١- صدق الاتساق الداخلي.

للتحقق من صدق المقياس قام الباحثان باستخدام صدق التكوين الفرضي باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلى لدرجات المقياس، وذلك على عينة الدراسة الاستطلاعية، وجدول (٤) يوضح النتيجة.

جدول (٤)
معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس دافعية الإنجاز والمجموع الكلي لدرجات المقياس (ن= ٥٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠.٥١	٩	٠.٤٠	١٧	٠.٤٣	٢٥	٠.٤٠
٢	٠.٣٦	١٠	٠.٤٢	١٨	٠.٥٥	٢٦	٠.٤١
٣	٠.٥٤	١١	٠.٤٩	١٩	٠.٤٨	٢٧	٠.٤٢
٤	٠.٥٣	١٢	٠.٣٦	٢٠	٠.٥٦	٢٨	٠.٣٧
٥	٠.٤٥	١٣	٠.٤٣	٢١	٠.٥٧	٢٩	٠.٥٠
٦	٠.٥١	١٤	٠.٤٣	٢٢	٠.٤٥	٣٠	٠.٥٢
٧	٠.٣٦	١٥	٠.٤٤	٢٣	٠.٤٩	٣١	٠.٤٦
٨	٠.٥٨	١٦	٠.٤١	٢٤	٠.٤٩	٣٢	٠.٤٨

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٨)= (٠.٢٣٦)

يتضح من الجدول (٤) ما يلى: تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات مقياس دافعية الإنجاز والمجموع الكلى لدرجات المقياس ما بين (٠.٣٦ – ٠.٥٨) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشر إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

٢- صدق المقارنة الطرفية.

قام الباحثان بحساب صدق التكوين الفرضي باستخدام الفروق بين الجماعات لمقياس دافعية الانجاز عن طريق تطبيق الاختبار على عينة الدراسة الاستطلاعية، وتم حساب دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى وجدول (٥) يوضح النتيجة.

جدول (٥)
دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى لمقياس دافعية الانجاز قيد البحث (ن= ٢٤)

المتغير	الربيع الأعلى (ن= ١٢)		الربيع الأعلى (ن= ١٢)		قيمة (ت)	الدلالة	لصالح
	م	ع	م	ع			
دافعية الانجاز	٥٩.٠٠	٢.١٣	٤١.٠٠	٣.٣٠	١٥.٨٦	دال	الربيع الأعلى

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠.٥) ودرجة حرية (٢٢)= ٢.٠٧٤

يتضح من جدول (٥) ما يلى : توجد فروق داله إحصائيا بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى في مقياس دافعية الانجاز قيد البحث في اتجاه الربيع الأعلى مما يشير إلى أن المقياس قادرا علي التمييز بين المجموعات المختلفة.

(ب) الثبات :

للتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحثان :

١- طريقة إعادة التطبيق

٢-طريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل الفا لكرونباخ.

١- طريقة إعادة التطبيق :

تم حساب الثبات عن طريق تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية بفاصل زمنى (١٥) خمسة عشر يوماً، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين وبلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الأول والثانى لمقياس دافعية الإنجاز (٠.٨٦) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات

٢- طريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ألفا :

كما قام الباحثان بحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ألفا لكرونباخ على نفس العينة الاستطلاعيةو بلغت قيمة معامل ألفا لكرونباخ لمقياس دافعية الإنجاز(٠.٨٨) وهو دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات

تطبيق البحث :

بعد حساب المعاملات العلمية للمقاييس المستخدمة لجمع البيانات قام الباحثان بتطبيق المقاييس على العينة الأصلية للبحث والتي اشتملت على (١٦٣) مائة وثلاثة وستون لاعب كرة قدم بمحافظة سوهاج، وذلك في الفترة من ٢٠١٩/١١/٢٠ وحتى ٢٠٢٠/١/٢٨

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

لمعالجة البيانات استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية :-

المتوسط الحسابي –الوسيط – الانحراف المعياري – معامل ارتباط بيرسون – معامل ألفا كرو نباخ – اختبار (ت)، وتم استخدام برنامج spss الإحصائي في حساب المعاملات الإحصائية. وقد ارتضى الباحث مستوى دلالة عند (٠.٠٥) للتأكد من معنوية النتائج الإحصائية للبحث

عرض النتائج ومناقشتها :

اولا :عرض النتائج :

سوف يستعرض الباحثان نتائج البحث وفقاً للترتيب التالي :

١- معامل الارتباط بين مركز التحكم و دافعية الانجاز لدى عينة البحث.

٢- دلالة الفروق بين لاعبي كرة القدم ذوى مركز التحكم الداخلي ومركز التحكم الخارجي فى دافعية الانجاز.

٣- دلالة الفروق بين لاعبي الدرجة الأولى و لاعبي الدرجة الثانية لكرة القدم في مركز التحكم.

٤- دلالة الفروق بين لاعبي الدرجة الأولى و لاعبي الدرجة الثانية لكرة القدم في دافعية الانجاز.

جدول (٦)

معامل الارتباط بين مركز التحكم ودافعية الإنجاز لدى عينة البحث (ن= ١٦٣)

المتغير	معامل الارتباط
مركز التحكم	- ٠.٤٨

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٦١)، ومستوي (٠.٠٥)= (٠.١٥٩)

يتضح من جدول (٦) ما يلي: يوجد ارتباط سالب دال إحصائياً بين مركز التحكم ودافعية الانجاز لدي لاعبي كرة القدم بمحافظة سوهاج

جدول (٧)

دلالة الفروق بين لاعبي كرة القدم ذوى مركز التحكم الداخلي ومركز التحكم الخارجي في دافعية الانجاز (ن= ٨٨)

ذوى مركز التحكم الداخلي (ن=٤٧)		ذوى مركز التحكم الخارجي (ن=٤١)		قيمة (ت)	الدلالة	لصالح
م	ع	م	ع			
٥٥.٧٢	٣.٩٧	٤٧.١٠	٦.٩٢	٧.٣١	دال	ذوى مركز التحكم الداخلي

قيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية (٨٦) ومستوي (٠.٠٥)= (٢.٠٠)

يتضح من جدول (٧) ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة القدم ذوى مركز التحكم الداخلي ومركز التحكم الخارجي في دافعية الانجاز ولصالح ذوى مركز التحكم الداخلي

جدول (٨)

دلالة الفروق بين لاعبي الدرجة الأولى والدرجة الثانية لكرة القدم في مركز التحكم (ن= ١٦٣)

لاعبي الدرجة الأولى (ن=٨٠)		لاعبي الدرجة الثانية (ن=٨٣)		قيمة (ت)	الدلالة
م	ع	م	ع		
٥٩.١٧	٧.٥٨	٥٩.٧٩	٧.٤٠	٠.٦١	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية (١٦١) ومستوي (٠.٠٥)= (١.٩٨٠)

يتضح من جدول (٨) ما يلي: لا توجد فروق دالة إحصائيا بين لاعبي الدرجة الأولى والدرجة الثانية لكرة القدم فى مركز التحكم.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين لاعبي الدرجة الأولى والدرجة الثانية لكرة القدم في دافعية الانجاز (ن= ١٦٣)

لاعبي الدرجة الأولى (ن=٨٠)		لاعبي الدرجة الثانية (ن=٨٣)		قيمة (ت)	الدلالة
م	ع	م	ع		
٥١.٣١	٦.٣٩	٥٠.٦٩	٦.٢٩	٠.٦٣٠	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية (١٦١) ومستوي (٠.٠٥)= (١.٩٨٠)

يتضح من جدول (٩) ما يلي : لا توجد فروق دالة إحصائيا بين لاعبي الدرجة الأولى والدرجة الثانية لكرة القدم فى دافعية الانجاز.

ثانيا: مناقشة النتائج

وتشير نتائج جدول (٦) إلى وجود علاقة سالبة بين مركز التحكم ودافعية الانجاز لدي لاعبي كرة القدم بمحافظة سوهاج، ويفسر الباحثان ذلك بأن اللاعبين الذين يعتقدون أنهم لا يستطيعون السيطرة على الأحداث والمواقف في المنافسة تقل لديهم الدافعية للعمل والانجاز اعتمادا على العوامل الخارجية لتحقيق النجاح، بينما اللاعبين ذوى مركز التحكم الداخلي الذين يعتقدون أن العوامل التي يتحكمون فيها هي التي تحقق لهم النجاح ترتفع لديهم دافعية الانجاز لتحقيق النجاح عن طريق المزيد من التدريب وبذل الجهد في التدريب والمنافسات والإصرار على تطوير المهارات لديهم وزيادة الكفاءة لديهم لأنهم يرون أن هذه العوامل التي يتم التحكم فيها لا بديل عنها لتحقيق النجاح. وهذه النتيجة تتسق مع ما توصلت إلية دراسة (ابراهيم عبد ربه، وسالم احمد) (١٩٨٦) حيث أشارت الى انه كلما زادت درجات مركز التحكم الخارجي انخفض مستوى الانجاز وكلما زادت درجات مركز التحكم الداخلي ارتفع مستوى الانجاز ٠

ويرى الباحثان أن نتائج جدول (٦) تشير إلى أن اعتقاد اللاعب فى أن العوامل التى يمكن التحكم فيها والتى يستطيع السيطرة عليها هى التى تحقق له النجاح وانه يستطيع السيطرة على الأحداث التى تحدث فى المنافسة وذلك يزيد من دافعيته إلى الانجاز وتحقيق التفوق من خلال تطوير وتحسين هذه العوامل من بذل الجهد و تطوير وتنمية المهارة والتى تؤدى إلى تحسن مستواه.

وتشير نتائج جداول (٧، ٨، ٩) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين لاعبي الدرجة الأولى والدرجة الثانية لكرة القدم في مركز التحكم، دافعية الانجاز، ويعزو الباحث هذه النتائج إلى تقارب مستوى المنافسة بين الدرجة الأولى والدرجة الثانية، وكذلك إلى طبيعة لعبة كرة القدم الجماعية، وإلى نشأة اللاعبين في بيئة اجتماعية و ثقافية واحدة حيث أنهم جميعا من أبناء محافظة سوهاج.

الاستنتاجات :

١- لاعبى كرة القدم ذوى مركز التحكم الداخلى دافعية الانجاز لديهم مرتفعة مقارنة بلاعبى كرة القدم ذوى مركز التحكم الخارجى.

٢- توجد فروق دالة احصائيا بين لاعبى كرة القدم ذوى مركز التحكم الداخلى وذوى مركز التحكم الخارجى فى دافعية الانجاز.

٣- لا توجد فروق بين لاعبى كرة القدم بالدرجة الاولى والدرجة الثانية بمحافظة سوهاج فى مركز التحكم لتقارب مستوى المنافسة ومستوى الاداء.

٤- لا توجد فروق بين لاعبى كرة القدم بالدرجة الاولى والدرجة الثانية بمحافظة سوهاج فى دافعية الانجاز الرياضى لتقارب مستوى المنافسة ومستوى الاداء وتشابة البيئة الاجتماعية والثقافية للاعبين

التوصيات :

١- يجب التركيز على مركز التحكم الداخلى للاعبين من خلال التاكيد على العوامل التى تحت السيطرة مثل التدريب الجيد وبذل الجهد والمهارة هى المسئولة عن تحقيق.

٢- ضرورة تعرف المدرب على الاسباب التى تؤدى الى النجاح والفشل من وجهه نظر اللاعبين لمحاوله تعديلها والتركيز على العوامل التى يمكن التحكم فيها.

٣- التركيز على تنمية السمات الارادية التى تعزز التحكم الداخلى لدى اللاعبين مثل الثقة بالنفس التصميم، المفهوم الايجابى للذات.

٤- الاهتمام بالتركيز على بذل المزيد من الجهد خلال عمليات التدريب واستخدام التعزيز الذى يؤدى الى تكوين مفهوم ايجابى للذات وبالتالى يعزز التحكم الداخلى لدى اللاعبين.

((المراجـــــــع))

أولاً: المراجع العربية :

١- **ابراهيم زكى قشقوش (١٩٧٩):** دافعية الانجاز وقياسها،المجلد الثاني، الانجلو المصرية، القاهرة.

٢- **ابراهيم عبدربه،سالم احمد (١٩٨٦):** مركز التحكم وعلاقته بالدافع كسمة والانجازلدي متسابقات الميدان والمضمار، بحوث المؤتمر العلمي وتاريخ التربية البدنية المجلد الرابع، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.

٣- **ايهاب كامل عفيفى (١٩٩٦):** مركز التحكم وعلاقته بمفهوم الذات الجسمية ونتائج المباريات لدى لاعبي المنازلات (جودو- مصارعة- ملاكمة) رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوا ن.

٤- **سالم حسن سالم (١٩٨٥):** مركز التحكم وعلاقته بمفهوم الذات البدنية والمستوى الرقمي لدى متسابقي الميدان والمضمار، رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان.

٥- **صفوت فرج (١٩٩٠):** مصدر الضبط وتقدير الذات وعلاقتها بالانبساطية والعصبية، مجلة الدراسات النفسية، رابطة الاخصائيين المصريين، عدد يناير.

٦- **على محمد توفيق (١٩٨٩):** دراسة مقارنة لمركز التحكم بين المبتدئين في السباحة وعلاقته بالمستوى الرقمي، رسالة دكتوراه غير منشوره،كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.

٧- **عماد ابو القاسم محمد (١٩٩٦):** دراسة مركز التحكم وعلاقته ببعض المتغيرات السيكولوجية والفسيولوجية لدى لاعبي كرة اليد، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط.

٨- **فاطمة حلمى حسن (١٩٨٤):** دراسة مركز التحكم وعلاقته بالتفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،جامعة الزقازيق.

٩- **محمد حسن علاوى (ا)(١٩٨٢):** سيكولوجية التدريب والمنافسات، دار المعارف، القاهرة.

١٠- **محمد حسن علاوي (ب)(٢٠٠٩م):** مدخل في علم النفس الرياضي، ط٧، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١١- **مصطفى حسين باهى، امينة ابراهيم شلبي (١٩٩٩):** الدافعية نظريات وتطبيقات، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٢- **ممدوح عبد المنعم الكنانى (١٩٩٠):** علاقة مركز التحكم (الداخلي والخارجي) في التدعيم ببعض المتغيرات الدافعية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر، يناير، القاهرة.

١٣- **هالة احمد زكى (١٩٩٧):** مركز التحكم وعلاقته بمفهوم الذات واللياقة البدنية الخاصة وترتيب نتائج المباريات لناشئات كرة اليد تحت ١٦ سنة، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية، المجلد التاسع، العدد الثامن عشر، ديسمبر، جامعة المنيا.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

14- Lusk solly l c (1980): effect of testanxiety locus of control anduseof in formation retrieval aids an academic and predicted performance of cool ege students internationalvol 40 no 10 .

15- Molstad s m (1981) : reentry woman the relationship of q-ach extra version introvesion and

locus of control to physical persistence on two psycho motor tasks- p a e vol 42 no 3.

16- **mortellaro, pamela marie, (1983):** locus of control, attribution , and selfefficacy in the adherence to sports ingury treatment degree: ms university of south alabama.

17- **Rotter g b (1966):** generalized expectancies for internal versus external contol of reinforcement psychological monographs vol 8 p 4-16.